

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

669 - إن من أخلاق المؤمن قوة في دين وحزم في لين وإيماناً في يقين وحرصاً في علم وشفقة في مقت وحلماً في علم وقصداً في غنى وتجملاً في فاقة وتحرّجاً عن طمع وكسباً في حلال وبراً في استقامة ونشاطاً في هدى ونهياً عن شهوة ورحمة للمجهود وإن المؤمن من عباد الله لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يضيع ما استودع ولا يحسد ولا يطعن ولا يلعن ويعترف بالحق وإن لم يشهد عليه ولا يتنازع بالألقاب في الصلاة متخشعاً إلى الزكاة مسرعاً في الزلازل وقوراً في الرخاء شكوراً قانعاً بالذي له لا يدعي ما ليس له ولا يجمع في الغيظ ولا يغلبه الشح عن معروف يريدّه يخالط الناس كي يعلم ويناطق الناس كي يفهم وإن ظلم وبغى عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له .

(الحكيم عن جندب بن عبد الله)